

(المدى)
في ربيعها الثاني

شاكر الأنباري

جريدة (المدى) جزء من مشروع تنويري اكبر هو مؤسسة المدى للثقافة والنشر، والمتابع لولادة هذا المشروع يدرك الجهد الذي رافقه، بعد ان تشعب وغطى اكثر من حقل من حقول الثقافة. فهناك مجلة المدى الشهرية المضطربة بنشر الثقافة المهتمة بالادب والحدائق والابداع الحقيقي، وهناك مجلة النهج ذات الاتجاه الفكري المنفتح على العالم والتيارات والنظريات الهادفة لخدمة الانسان واستقطاب خلال مسيرتها استقطاب معظم المفكرين العرب والعراقيين الباحثين عن كل ما يصب في خدمة الحياة الحرة وجوهرها الانسان الذي هو اثنان رأسمال كما يقول ماركس.

اما قائمة الاصدارات فسوف تصل الالف عنوان ومن ضمنها سلاسل روايات نوبل والأعمال الخالدة والروايات والشعر والكتاب الشعبي الذي يوزع مجاناً مع اكثر من عشر صفح عراقية وعربية.

وجريدة (المدى) تجربة اخرى ذات نكهة خاصة، اذ انها تصدرت في العراق بعد سقوط النظام والتحول الهائل التي راقت ذلك السقوط، ومن ذلك الانفتاح الاعلامي غير الخاضع لرقابة سوى رقابة الضمير ومسؤولية القائمين على الجريدة. وكانت اول مبادئ الجريدة هي ان تكون جادة في اسلوبها وجادة في رصد الحدث اليومي والتحليل للظواهر الفكرية العراقية، وتميل دائما الى البحث عن الحقيقة، وهذا ما ابعدها عن الاسفاف او السقوط في صحافة الاثارة. وازديادهم وهم يمارسون صيد الاسماك بواسطة (الشباك) بكل همة ونشاط.. متخذاً من زورق عتيق غير صالح للاستعمال راس على ضفاف النهر، مكاناً لجلوس، عصر كل يوم للمطالعة واستنكار دروسي المدرسية وانما طالب في المرحلة الثانوية.. في أوائل سبعينيات القرن الماضي في مدينتي الناصرية، التي تشتهر بكثرة الاسماك ورخص أسعارها بسبب موقعها الجغرافي على ضفاف نهر الفرات، وقربها أيضاً من أهوار قضاء الجبايش التابع لها.. مهنة صيد الاسماك كانت تدر على أصحابها بدخل مالي لا بأس به، الى جانب هواية البعض من الناس في صيد الاسماك بواسطة (السنارة) والزهر والطعم.. متخذين من ضفاف جانب النهر مكاناً لمزاولة هواياتهم في الصيد. من جانب آخر.. كانت الهدية او (الصوغه) الأثيرة والمحببة إلى النفوس والتي يأخذها المسافر إلى اقرباه

والالاتجاه العام الذي تنتهجه (المدى) يميل في اغلب اقسامها الى المادة التي تكتنز بالجانب العربي الذي يضيف شيئاً الى القارئ، وتؤمن بالحرية التي يجب ان يتمتع بها الفرد، ولها بعد ديموقراطي لا يفغل حقوق الانسان وكل ما يجلب السلام والسعادة للفرد والبشرية. وبهذا فر(المدى) تبعد عن اي روح شوفينية او طائفية او كراهية لهذا الشعب او ذلك، وهذه رسالتها التنويرية التي سارت عليها مؤسسة المدى بكل مشاريعها منذ تأسيسها.

كل ما سبق جلب لجريدة المدى، والقائمين عليها، احتراماً خاصاً لدى القارئ العراقي، ومصداقية على صعيد الصحافة العربية والعالمية، الأمر الذي سيمدها بطاقة اضافية على التطوير والانتشار واحترام قرائها.

الأول على العراق بمعدل 99,71%

الحارث: أتمنى أن يتفوق طلاب العراق جميعاً

بغداد / سهيل ياسين

أسلكه يومياً، بين البيت والمدرسة خصوصاً في فترة الامتحانات التي شهدت منطقة الأعظمية خلالها عمليات عسكرية وتفجيرات، أذكر أنني عشت لحظات مرعبة، لا أنساها وتحديداً، قبل ساعة من بدء امتحان الكيمياء، حدث انفجار لعبوة ناسفة قرب المركز الامتحاني، كادت تطولنا وكلمة تود قولها؟
والحمد لله لم تكن هناك خسائر.
توجه بباليغ شكري لأساتذتي جميعاً، وتقديري وامتناني للذين علموني الكثير، وتحياتي ومودتي الخاصة لكل من قدم لي التبريكات والدعم ومجمل الهدايا القيمة المقدمة من وسائل الإعلام المختلفة، وأتطلع إلى أن يسود بلادي الاستقرار والأمان وأن يتفوق طلابه وابناؤه في مختلف الميادين، خدمة للجميع، وأمنيته الأخيرة هي دراسة الطب، خارج العراق كي أعود لتقديم عطائي لبلدي العزيز

ومطالعة الكتب المختلفة. وكيف ترى دور العائلة واثرها في تفوقك؟
بإلّا شك إن للوالدين دوراً واضحاً وأثراً بالغاً في ذلك، فأنا الابن الأكبر لعائلة متعلمة، أنياؤها متفوقون على الدوام، فأخي "ليث" حقق نجاحاً في الصف الثالث المتوسط لهذا العام بمعدل 96.5% أما أختي الصغيرة "ريام" فهي الأخرى متقدمة في الصف الخامس الابتدائي.
وجل ذلك يعود إلى طبيعة اسرتي. وتكوينها الثقافي والعلمي خاصة اهتمام الوالدين، ودرجتهم العلمية بوصفهما مهندسين في مجال الميكانيك، فقد وفر لي الأجواء المناسبة وأرى في نجاحي هذا هدية متواضعة مقابل ما قدماه لي.
كيف وفقست بين سكنك في الزعفرانية ومدرستك في الأعظمية؟
عانيت من مشقة الطريق الذي

إنه الطالب المتفوق (الحارث حاتم محمد) المتواصل بنجاحاته الملمفة خلال سني دراسته، فهو الأول على العراق في مرحلة السادس الابتدائي تواصل تفوقه في الدراسة حيث توجّه مؤخرًا بتخرجه في السادس العلمي بمعدل 99,71% في إعدادية كلية بغداد محققاً بذلك النجاح الباهر والحصول على المرتبة الأولى من بين عموم طلاب المرحلة الإعدادية لهذا العام 2005. توجّهنا إليه ببعض الأسئلة: كيف تنظم أوقات القراءة؟
أقرأ يومياً نحو أربع عشرة ساعة وأحياناً أكثر، واهتم بالمواد المنهجية من دون استثناء، ولا أعطي حصة لقراءة مادة من دروسي على حساب سواها من المواد الأخرى، أجد متعة خاصة في القراءة، ولن انقطع عنها، حتى أيام العطلة الصيفية، تجدني خلالها منعماً أقرأ باستمرار خصوصاً القراءات الخارجية



مذ كان طفلاً، بدأت عليه مظاهر الفطنة والذكاء ومزايها نبوغ مبكرة، فلما تجدها عند أقرانه، فهو لا يملك إلا اللعب في الشارع ولا يختلط مع الأطفال وملاعبهم في الطرقات، كمارسة كرة القدم وغيرها من الألعاب الأخرى، لأنه يعاني من عيب ما أو خلك أو عاهة معينة تمنعه من ذلك، بل لشغفه بالقراءة منذ الصغر وعشقه الحاسوب فيما بعد وجبه الألعاب الإلكترونية الحديثة، قاده إلى أن يختار طريقه ويختط توجهه الذي ميزه عن الأخرين. ليبدع ويتفوق.

صيد الأسماك مهنة عريقة وهواية محببة للنفوس

الناصرية / عونجا حامد



ظهر السمكة، يتم فتحها وتنظيفها وغسلها بالماء ومن ثم رشها بالمخ. نتركها في الظل لمدة ثلاثة أيام.. بعدها نقوم بنشرها على الحبال في الشمس لمدة اسبوعين، فنحصل على اسماك (يابسة) وجافة وجاهرة للبيع أو للطعام هذا النوع من الأسماك اليابسة مرغوب، تصور حتى العراقيين عند سفرهم إلى خارج الوطن يأخذون معهم (الأسماك المجففة) (المصمومة) كهدية للعراقيين هناك التي يفضلونها على بقية الأسماك. أما أكلة (المصمومة) التي اشتهرت فيها محافظة ذي قار.. فهي لا تحتاج عند إعدادها تغير الماء والبصل.. أما إذا أضيف إليها (المعجون والبهارات) فتسمى (المهروثة) وهذه الأكلات لذينة، وتتناولها أغلب الطبقات الفقيرة في طعامها اليومي منذ زمن طويل.. وهل هناك أسرار في هذه المهنة؟ هي ليست أسراراً.. نحن لا نتعامل أبداً ولا نشترى الأسماك التي يتم اصطيادها بواسطة (المتفجرات، الديناميت، القنابل، السموم) هذا حرام.. كذلك من المستحسن جداً بيع الأسماك وهي لا تزال (طرية) وقبل أن تتحول إلى (أسماك غاب) أي التي مضى علي اصطيادها فترة من الزمن.
بقي أن نعرف أن عنصر اليهود يحافظ على توازن إفران وتنظيم هرمون الغدة الدرقية، موجود هذا العنصر

أماكن أخرى من البلد لنشترى الأسماك.. حيث يكون المنع بين (الكتان، البني، الغربي، الشلوك، الحمري، السمتي، الزوري، الصبور.. وحتى (الجرى) فالطلب عليه كبير.. أما الأنواع الفاخرة من الأسماك فهما (الكتان والبني) اذكر قبل فترة حصلنا على سمكة (كطان) تزن 80 كغم أما سمكة الكطان التي تظهر معنا في (الصورة) فهي تزن (45) كغم حصلنا عليها من الصيادين على نهر الفرات.. وقد اشتراها أحد الأشخاص من محلنا بسعر (130) ألف دينار.
لماذا أسعار الأسماك مرتفعة؟
- الأسعار مرتفعة وغالية الثمن من مصدرها.. الصيادون يبيعون أسماكهم بثمن غال ونحن بدورنا نبيعه بهامش قليل من الريح.. لا تنس تكاليف أجور نقل الأسماك وإيجار المحال والخدمات الأخرى.. المهم أسعار أسماكنا أقل بكثير من أسعارها في المحافظات الأخرى..
ماذا عن "الأسماك اليابسة" وطريقة تجفيفها؟ وعن أكلة (المصمومة)؟
- طريقة تجفيف الأسماك سهلة جداً.. فيعد شق

ومعارفه في المدن الأخرى، هي سلة أو (زنبيل) من الأسماك اما (العائلة الناصرية).. فإن السمك الكبير الحجم المسكوف في (التنور) هو الطعام المفضل لتكريمه والاحتفاء به.. وعند مغادرته وعودته إلى اهله، فإن (زنبيل) آخر من الأسماك يكون بانتظاره (كهدية أو صوغه) يأخذها مجبراً.. هكذا كان يكرم الضيف ويحتفى به، وهو الدليل والعنوان الجميل للمدينة في الطيبة والكرم والوداعة والشفاافية في العلاقات الاجتماعية.
ومن أجل التعرف على واقع مهنة بيع الأسماك في مدينة الناصرية كان لنا هذا اللقاء مع السيد عدنان كامل عطشان، (صاحب محال علوة أسماك المدينة).
كيف تحصلون على الأسماك.. وما أهم أنواعها؟
- نحصل على الأسماك من مصادر متعددة، منها علوة المدينة للأسماك، أو نشترى الأسماك مباشرة من الصيادين على نهر الفرات، أو نذهب أحياناً لأهوار الجبايش.
أما في الفترة التي يمنع فيها الصيد عندنا وهي من (2/10) ولغاية (4/10) من كل سنة فنذهب إلى

(يا صياد السمح صدلي بنية... هذه الأغنية الفلكلورية التي غنتها المطربة صديقة الملاية، في بداية حياتها الفنية، كان يردها البعض من صيادي الأسماك على ضفاف نهر الفرات، بلحن وأداء مختلفين.. كهرقة وعذوية وشجن.. حيث كنت استرق السمع لأغانيهم وأهزيجهم، وهم يمارسون صيد الأسماك بواسطة (الشباك) بكل همة ونشاط.. متخذاً من زورق عتيق غير صالح للاستعمال راس على ضفاف النهر، مكاناً لجلوس، عصر كل يوم للمطالعة واستنكار دروسي المدرسية وانما طالب في المرحلة الثانوية.. في أوائل سبعينيات القرن الماضي في مدينتي الناصرية، التي تشتهر بكثرة الاسماك ورخص أسعارها بسبب موقعها الجغرافي على ضفاف نهر الفرات، وقربها أيضاً من أهوار قضاء الجبايش التابع لها.. مهنة صيد الاسماك كانت تدر على أصحابها بدخل مالي لا بأس به، الى جانب هواية البعض من الناس في صيد الاسماك بواسطة (السنارة) والزهر والطعم.. متخذين من ضفاف جانب النهر مكاناً لمزاولة هواياتهم في الصيد. من جانب آخر.. كانت الهدية او (الصوغه) الأثيرة والمحببة إلى النفوس والتي يأخذها المسافر إلى اقرباه



في الأسماك البحرية، أما الأسماك النهرية فتكاد تخلو منه...

العنداء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 آب 20 ايلول	21 تموز 20 آب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان
لا تتهور في مسألة يمكن أن تقودك بعيداً جداً. ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين عنك عاصياً مفرطاً، عشقك بالحبيب و تلاحقه باتهامات ظالمة ومطالب مستحيلة والتحقيق، تجنب الندم.	مهنيّاً ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه إلى أن تكون مستغلاً تعاني من عصبية مفرطة، تشكك بالحبيب و عاطفياً، تحب الدخول في جدل عقيم مع الحبيب فالأجواء تنذر بالعاصفة.	حاول ان تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك. أزمة عابرة تمر بسلام وفترة مناسبة للقيام بالمشايخ. عاطفياً، اتصل بالحبيب و حاول ان تصارحه كي لا تندم لاحقاً.	مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة. عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الأمل والتفاؤل تجاه القرارات، حتى لاتندم لاحقاً.	الأيام القادمة تحمل لك مفاجآت قد تغير أفكارك على الصعيد العاطفي، حب جديد بانتظارك و لكن يجب عليك التروي باتخاذ القرارات، حتى لاتندم لاحقاً.	لم العجلة ايها الحمل؟ كن صبورا ودع الوقت يحقق ما عجزت تسرعك عن انمامه. قد تضطر الى تأجيل امرهم بسبب حدث عائلي يشغل بالك.أحد الأصدقاء بحاجة الى مساعدتك فلا تخذله حيث ستعود مساعدتك له عليك بحث مفيد جدا .
الحموت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط 20 اذار	21 الثاني 20 شباط	21 ك اول 20 الثاني	21 ثاني 20 الاول	21 اول 20 الثاني	21 ايلول 20 الاول
كن متيقظاً لما يجري حولك. مشكلة عاطفية عابرة تستطيع حلها بصبرك و خبرتك. مهنيّاً، برغم ثقتك الكبيرة بخبرتك وقدراتك تبدو متردداً.	لا تسمح لعواطفك أن تنال منك . طبيعتك الحساسة سوف تجعلك تبكي إذا لم تر من تحب لمدة طويلة . سيطر على الوضع لأنك الوحيد الذي يعرف كيف يواجه كل الأزمات.	دقة ملاحظتك و حذرك المذهل هما الصفتان اللتان تكمنك من النجاح خلال المصاعب ستلقى من خلالها نجاحاً غير منظر، عاطفياً أنتبه للأشخاص الذين يهجم أمرهم لأنهم بحاجة إليك	ابتعد عن الروتين هذه الفترة وحافظ على ليافتك البدنية. عاطفياً، امورك العائلية ليست على ما يرام، حاول ترتيب اوضاعك واعد حساباتك واشرك الحبيب في كل ما تفكر به كي لا تندم قبل فوات الاوان.	مهنيّاً، تعلم ان تفاوض بهدوء، فالانفعال لن يدعك تقطف الثمار وانت لا ترضى بان يكون نصيبك سلة فارغة، عاطفياً، عبود الحنان الذي يغود طويلاً فتعيش مع الحبيب مجدداً شغفا ملتبهاً.	ستكون هذه الفترة شعبياً جداً وستقيم العديد من العلاقات الناجحة، اما على مستوى الحب فان سرعة ردود فعلك ستكون سبباً للعديد من المشاكل.

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد واضي

عمودي

- 1- أسامها(م) / أرحب(م).
- 2- عقل(م) / احصل / (ماركة) سيارات فرنسية.
- 3- يستخدم لتثبيت الخيمة / يدخر.
- 4- احسان / تعامله بدلال(م).
- 5- حرف مكرس / عاتبي(م).
- 6- للندبة / الفارغة.
- 7- علم مذكر / ما يستخدم لصعير للاعلى.
- 8- ضمير الغائب المذكر / ندور(م).
- 9- سن / كلام / ثلث نور.
- 10- العويل / يرشد.

افقي

- 1- رحالة عربي .
- 2- ظل / ذكر الغزال.
- 3- انعم الله .
- 4- علم مؤنث مقصور / 8- اديب روسي شهير.
- 5- المرشد / ينقص(م).
- 6- نبات بري يؤكل ويشرب العراق / يترك دون استعمال.

طه العدد السابق